



ABSTRACTS: VOLUME 3, SPECIAL ISSUE

ABSTRACT

سرطان الثدي ورسالة توعية للكشف المبكر

لانه نايف قفيشة، أعبير رشدي قنبيي.

مدرسة وداد ناصر الدين الثانوية للبنات، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

Published in May 2022

الخلفية: إن سرطان الثدي ورم مصدره في نسيج الثدي حيث هناك عدة أنواع منه لكن في جميعها هناك أهمية حاسمة للكشف المبكر لأن الكشف والعلاج المبكر يزيدان جدا من احتمالات الشفاء من المرض حيث يسجل العالم سنويًا نحو 1.38 مليون حالة جديدة للإصابة بسرطان الثدي، و458 ألف حالة وفاة، وفقًا لتقديرات الوكالة الدولية لبحوث السرطان. وأشارت تقارير وزارة الصحة الفلسطينية إلى أن الثدي هو أكثر أنواع السرطان شيوعًا بين النساء في جميع بلدان العالم، وفي فلسطين يأتي سرطان الثدي في مقدمة السرطانات التي تصيب الإناث وبنسبة 31.1% من مجموع السرطانات المُبلّغ عنها لدى الإناث، وبمعدل حدوث يبلغ 40 حالة جديدة سنويًا في كل 100,000 (مئة ألف) من الإناث. وأن سرطان الثدي يأتي في مقدمة الأمراض المؤدية إلى وفيات الإناث وبنسبة تصل إلى 24% من مجموع وفيات الإناث بالسرطان في فلسطين. إن الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي بواسطة التصوير الإشعاعي للثدي بالمماموغرام يزيد وبشكل كبير -بفضل الله- من نسبة الشفاء والبقاء على قيد الحياة كما يزيد من خيارات وفعالية العلاج.

الأهداف الرئيسية من البحث: يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى وعي النساء في مدينة الخليل إلى أهمية الفحص المبكر لسرطان الثدي.

الأسلوب المتبع: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وقامت ببناء إدارة البحث وهي الاستبانة وتوزيعها إلكترونياً، وبلغ عدد المستجيبات للاستبانة (61) امرأة أعمارهن بين 30 و 60 عاماً. 56.1% أعمارهن من (30-40)، 35.1% أعمارهن من (41-50)، و 8.8% أعمارهن فوق الخمسين عاماً.



النتائج: بينت نتائج البحث أن 64.4% من عينة البحث لم يسبق لهن إجراء الفحص المبكر لسرطان الثدي وأن 35.6% كانت لهن تجربة سابقة للفحص المبكر عن سرطان الثدي. أما عن عدد مرات إجراء الفحص 64.5% قمن بإجرائه لمرة واحدة فقط في حياتهن، 9.7% لمرتين، 22.6% خضعن للفحص أكثر من مرة. 54.2% يقمن بالفحص الذاتي 25.4% بشكل متقطع، 20.3% نادرا ما يقمن به، 45.8% لم يقمن بالفحص الذاتي ولم يجربنه مسبقا.

كما أظهرت النتائج أن 49.2% شاركن بحضور حملات توعوية عن سرطان الثدي، 50.8% لم يشاركن بأي حملة للتوعية بسرطان الثدي. حول وجود داعم أجابت 65% بأنه لا يوجد داعم. وأفادت المستجيبات أن أبرز العوائق التي تمنعهن من إجراء الفحص المبكر هو الخوف من النتيجة، وقلة الوعي بأهمية الفحص، الانشغال وكثرة الأعباء خاصة المنزلية، والإهمال والتكاسل.

الخاتمة: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بضرورة تنفيذ حملات توعوية للنساء حول أهمية الفحص المبكر لسرطان الثدي وأن لا تقتصر على شهر أكتوبر ومعالجة الخوف النساء من الفحص وتيسير وتسهيل الفحص بعمل حملات فحص مجاني مستمرة.

الكلمات الرئيسية للبحث: سرطان الثدي، توعية الفحص المبكر.